



وصف لحال السكّان البدو في النقب-مؤشرات مختارة التقرير الثالث والأخير

أروى مجادلة فاتسلاف كونستانتينوف
دانا كوهين يونتان إيال



يشكّل البحث جزءاً من سلسلة أبحاث الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي-الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب

التحرير اللغوي باللغة العبرية: رونيت كوهن بن-نون
الترجمة إلى العربية (موجز): جلال حسن -تواصل للترجمة والتعريب
الترجمة إلى الإنجليزية (موجز): حاني منور
تصميم جرافيك: إفرات سبيكر, عنات فرانكو-طوليدانو
التحرير اللغوي باللغة العبرية: رقيطال أفيث ماتوك

كتب هذا التقرير بناء على طلب قسم التطوير الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، وزارة الرفاه والأمن الاجتماعي وجرى تمويله بمساعدته.

معهد مايرس -جوينت - بروكدیل

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | كانون الأول 2023



حول بحث الخطة الخمسية (2017-2021) للسكان البدو في النقب

أُجريَ بحث الخطة الخمسية بتمويل مشترك من قبل شعبة التطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. استغرق البحث مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثاً فرعية حول تشكيلة من المواضيع، كالتربية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحلية. شمل البحث كذلك أبحاثاً فرعية بشأن مواضيع عرضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطة الخمسية، والقيم، والقوى، والتحديات في صفوف السكان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكان البدو في النقب - مؤشرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييماً شاملاً للخطة الخمسية.

أُجريَ البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. قاد أفراد الشعبة عملية تحديد مواضيع البحث، وقدموا ردودهم التقييمية على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكديل بعمليات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمل المسؤولية المهنية على تنفيذه.

موجز

وُضعت الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب للفترة الواقعة بين العامين 2017-2021 بغية المساعدة على تقليص الفجوات بين السكّان البدو في النقب وسائر السكّان في إسرائيل. الميزانية التي رُصدت لهذا الغرض بلغ مقدارها 3,2 مليار شيكل، وخُصص معظمها لمواضيع التربية والتعليم، والتعليم العالي، والتشغيل، والبنى التحتية للمواصلات، والمواصلات العامة، وتعزيز السلطات المحليّة. معهد مايرس-جوينت-بروكديل، من جهته، يُجري بحثاً مرافقاً للخطة الخمسية لصالح شعبة التطوير الاقتصادي -الاجتماعي في المجتمع البدوي في وزارة الاقتصاد والصناعة -وتلك هي الجهة المسؤولة عن تطبيق الخطة.

شمل أحد مجالات البحث بناء منظومة مؤشرات لجودة حياة السكّان البدو في النقب، حيث تمكّن هذه المؤشرات من إجراء فحص مُستنير للنزعات والاتّجاهات في مجالات حياتيّة مركزيّة في صفوف السكّان البدو في النقب، ويجري استخدامها مؤشر لمتابعة الحالة الاقتصادية -الاجتماعية على امتداد الوقت. وبسبب الفجوة بين موعد إنتاج البيانات والموعد الذي تكون فيه متوفرة للبحث، لا تلائم البيانات لمتابعة الحالات التي تحصل فيها تغييرات مهمة خلال فترة قصيرة. علاوة على ذلك، نشدد أنه على ضوء محدوديات في قواعد البيانات التي كانت متوفرة لصالح طاقم البحث، لا يتطرق جزء كبير من البيانات المعروضة القرى غير المنظمة¹. بالإضافة إلى ذلك، فعندما ضمّ سكان القرى غير المنظمة بها إلى قاعدة البيانات لا يمكن الفصل بينهم وبين سكان المدن والقرى المعترف بها لغرض المقارنة وعرض الفروقات.

قائمة المؤشرات للسكّان البدو في النقب ترتكز على مؤشرات جودة الحياة، والاستدامة، والحصانة القومية التي تُنشر سنوياً من قبل دائرة الإحصاء المركزية. جرى تحديد منظومة المؤشرات القومية بعد خوض مسار تشاوريّ بنويّ مع مجموعة من الاختصاصيين، وبعد إشراك الجمهور، ومرافقة مهنية من قبل منظمة OECD.

¹ القرى غير المنظمة - الإقامة خارج الثمانية عشر بلديات البدوية المنظمة في النقب. البلدات الثمانية عشر - القرى الثمانية عشر في السلطات المحلية (المدينة، المجالس المحلية، المجالس الإقليمية): مدينة رهط؛ المجالس المحلية حورة، كسيفة، اللقية، عرعة -النقب، شقيب السلام، تل السبع؛ المجلس الإقليمي القسوم: أم بطين، السيد، الدريجات، كحلة، سعوة، مكحول، طرابين الصانع. قرى المجلس الإقليمي واحة الصحراء: أبو قريبات، قصر السر، بير هداج وأبو تلول. الإقامة غير المنظمة - الإقامة خارج البلدات الثمانية عشر.

خضعت عملية بناء مؤشرات جودة الحياة وتطبيقها بالنسبة إلى السكان البدو في النقب إلى سبع مراحل، وهي:

- أ. مراجعة الأدبيات العلمية: مراجعة مؤشرات من منظوم المؤشرات القومية ومؤشرات إضافية ذات صلة وثيقة بالسكان البدو في النقب.
 - ب. التشاور مع أصحاب الشأن: التشاور مع أشخاص من مجالات شتى في صفوف السكان البدو حول المؤشرات المقترحة.
 - ت. بلورة قائمة المؤشرات: بلورة قائمة المؤشرات التي تلائم مع السكان البدو في النقب.
 - ث. العثور على مصادر معلوماتية لبناء المؤشرات: بُنيت المؤشرات بالارتكاز على تنويع من المصادر: دائرة الإحصاء المركزية، ومؤسسة التأمين الوطني، والمركز القطري للقياس والتقييم، ووزارة الصحة.
 - ج. تحليل المؤشرات وعرضها: تحليل المؤشرات وفق متغيرات منتقاة (الفترة الزمنية، والجندر)، وعُقد مقارنة مع مجموعات سكانية أخرى في إسرائيل (اليهود في النقب؛ سائر اليهود؛ سائر العرب؛ عموم السكان).
 - ح. احتساب اتجاه السكان البدو في كل مؤشر: احتساب النسبة بين قيمة المؤشر في السنة الأخيرة وبين قيمة المؤشر في السنة الأولى التي لم تتوفر لدينا بيانات حولها.
 - خ. احتساب الفجوة بين السكان البدو والفئة السكانية المقارنة، بما يشمل تغيير في الفجوة على امتداد الوقت. احتسبت النسبة بين مؤشر السكان البدو ومؤشر الفئة السكانية المقارنة، في نقطة الاحتساب الزمنية.
- تعرض الوثيقة الحالية 23 مؤشراً، وقد جرى تصنيفها وفق سبعة مجالات حياتية: التربية والتعليم والتعليم العالي؛ التشغيل؛ الصحة؛ المشاركة المدنية والحكم؛ الإسكان والبنى التحتية؛ الرفاه الشخصي والاجتماعي؛ التكنولوجيات المعلوماتية.
- في ما يلي جدول يلخص، بالنسبة لكل مؤشر، البيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة في التقرير، والاتجاهات في صفوف السكان البدو على امتداد السنين، واتجاه الفجوات بين السكان البدو والسكان اليهود في الجنوب (باستثناء المواقع التي ذُكرت فيها مجموعة مقارنة أخرى).
- إشارة الاتجاه تُحدد وفقاً للاتجاه المطلوب، على سبيل المثال انخفاض نسبة المصابين بمرض السكري - يسجل كاتجاه إيجابي. بحالة عدم وجود معنى واضح للتغير بالفجوة (مثلاً بمؤشر المصابين بمرض السكري حيث به نسبة المصابين بين السكان البدو في النقب أقل مقارنة مع مجموعة المقارنة) لم يتم ذكر اتجاه الفجوة.

اتجاهات وفجوات ومؤشرات مُختارة

المجال المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
التربية والتعليم، والتعليم العالي			
معدّل علامات امتحانات "ميتساف" في الرياضيات في الصفّ الثامن	البدو اليهود	- 2010-2009 2011-2010 - 2017-2016 2018-2017	لم يطرأ تغيير على الوقت لم يطرأ تغيير على الوقت
علامات امتحانات "ميتساف" في الإنجليزيتة في الصفّ الثامن	البدو اليهود	- 2010-2009 2011-2010 - 2017-2016 2018-2017	لم يطرأ تغيير على الوقت لم يطرأ تغيير على الوقت
نسبة الذكور الذين يدرسون في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجي الفوج	البدو اليهود في الجنوب	2011 2021	تقلّصت الفجوة تقلّصت الفجوة
نسبة الإناث اللواتي تدرّسن في مرحلة الصفّ الثاني عشر مقارنةً بنسبة خريجات الفوج	البدو اليهوديات في الجنوب	2011 2021	تقلّصت الفجوة تقلّصت الفجوة
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بچروت عامة-ذكور	البدو اليهود	2010 2020	تقلّصت الفجوة تقلّصت الفجوة
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بچروت عامة-إناث	البدو اليهوديات	2010 2020	تقلّصت الفجوة تقلّصت الفجوة

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بجروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-ذكور	البدو اليهود	2010	2020	 اتّجاه إيجابي	لم يطرأ تغيّر على الفجوة
		12.7	17.3		
		40.4	52.1		
نسبة أصحاب الاستحقاق لشهادة بجروت تستوفي شروط الحد الأدنى للانتساب للجامعات مقارنةً بنسبة خريجي الفوج-إناث	البدوّيات اليهوديّات	2010	2020	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		28.2	42.8		
		51.3	62.5		
علامة الپسيخومتري (بالمعدّل)	البدو اليهود في الجنوب	2010	2021	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		393	437		
		536	562		
علامة ياعيل (امتحان تقييم المستوى في اللغة العبريّة) (بالمعدّل)	البدو سائر السكّان العرب	2010	2021	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		76.0	86.0		
		92.0	93.6		
نسبة الحاصلين على لقب أكاديمي نسبةً للذين أعمارهم 20-29	البدو اليهود في الجنوب	2011-2010	2021-2020	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		0.9	1.2		
		9.1	8.6		
نسبة الحاصلين على شهادات أكاديمية من مُجمل الطلاب - مواضيع مُختارة	البدو اليهود في الجنوب	2011-2010	2021-2020	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة
		4.0	7.6		
		21.7	25.6		

المجال المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين	التشغيل
نسبة التشغيل-رجال	البدو اليهود في الجنوب	2010 2021	 لم يطرأ تغيير على الفجوة	58.2 57.8 80.2 82.7
نسبة التشغيل -نساء	البدوّيات اليهود في الجنوب	2010 2021	 اتّجاه إيجابيّ	20.8 27.2 75.0 82.7
معدّل أجور الأجيرين -رجال (بالشاقل)، بأسعار 2019	البدو اليهود في الجنوب	2010 2019	 اتّجاه إيجابيّ	6,906 8,682 10,698 12,834
معدّل أجور الأجيرين-نساء (بالشاقل)، بأسعار 2019	بدوّيات يهوديات في الجنوب	2010 2019	 اتّجاه إيجابيّ	4,430 5,885 6,440 8,320
نسبة الأجيرين الذين يتقاضون راتباً أقلّ من الحد الأدنى للأجور	البدو اليهود في الجنوب	2010 2019	 لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	54.6 56.4 41.8 39.3

المجال	المؤشّر	بيانات من سنتيّ القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين	الصحة
وَقَيَات الرضّع (لكلّ 1,000 ولادة حيّ)	البدو اليهود في الجنوب	2010	2020	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة	
		12.6	9.2			
		3.4	2.0			
نسبة انتشار مرض السكريّ في صفوف الرجال أبناء 65-74 عامًا	البدو اليهود في الجنوب	2012	2019	 اتّجاه سلبيّ	لم يتم تحديد اتّجاه الفجوة ^{٨٨}	
		27.1	35.2			
		30.6	36.7			
نسبة انتشار مرض السكريّ في صفوف النساء بنات 65-74 عامًا	البدويّات اليهوديّات في الجنوب	2012	2019	 اتّجاه سلبيّ	لم يتم تحديد اتّجاه الفجوة ^{٨٨}	
		34.6	46.2			
		29.6	31.6			
المشاركة المدنيّة والحُكم						
نسبة الذين يثقون بالحكومة	البدو اليهود في الجنوب	2015-2016	2019-2021	 اتّجاه سلبيّ	لم يطرأ تغبّر على الفجوة	
		52.9	43.7			
		47.4	38.8			
نسبة من يقدّرون أنّ أداء السلطة المحليّة جيّد	البدو اليهود في الجنوب	2015	2021	 اتّجاه سلبيّ	اتّسعت الفجوة	
		47.9	42.4			
		72.1	71.3			
نسب التصويت في انتخابات الكنيست	البدو اليهود في الجنوب	انتخابات الكنيست التاسعة عشرة (19)	انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين (25)	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة	
		45.8	51.0			
		60.2	64.1			

المجال	المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة		الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب		الفجوة بين المجموعتين السكائيتين
الإسكان والبنى التحتية						
نسبة الذين عبّروا عن رضاهم عن المواصلات العامة	البدو اليهود في الجنوب	2014	2021-2019	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة	
		54.3	59.4			
معدل الرحلات لكل 1000 شخص [^]	رهط إيلات وكريات جات	2015	2020	 اتّجاه إيجابي	لم يتم تحديد اتّجاه الفجوة ^{^^}	
		49.8	65.9			
معدل الرحلات لكل 1000 شخص في البلدات	بلدات بدوية بلدات يهودية	2015	2020	 اتّجاه إيجابي	اتّسعت الفجوة	
		43.9	53.1			
نسبة المساحة المبنية الموصولة بوسائل النقل العامة [^]	رهط إيلات وكريات جات	2015	2020	 اتّجاه سلبي	لم يتم تحديد اتّجاه الفجوة ^{^^}	
		74.2	71.7			
نسبة المساحة المبنية الموصولة بوسائل النقل العامة في البلدات	بلدات بدوية بلدات يهودية	2015	2020	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة	
		33.4	35.2			
الرفاه الشخصي والاجتماعي						
نسبة الذين يشعرون بالتمييز (عدم مساواة في التعامل) في مرحلة اجراء المقابلات معهم	البدو اليهود في الجنوب	2016-2015	2021-2019	 اتّجاه إيجابي	تقلّصت الفجوة	
		44.6	41.9			
نسبة الراضين عن الحياة	البدو اليهود في الجنوب	2011-2010	2021-2019	 اتّجاه سلبي	اتّسعت الفجوة	
		87.7	89.2			

المجال المؤشر	بيانات من سنتي القياس الأولى والأخيرة	الاتجاه في صفوف السكان البدو في النقب	الفجوة بين المجموعتين السكانيّتين
تكنولوجيات المعلومات			
نسبة مستخدمي الإنترنت	البدو اليهود في الجنوب	 اتّجاه إيجابيّ	2011-2010
			2021-2019
عدد أهداف استخدام الإنترنت	البدو اليهود في الجنوب	 لم يطرأ تغيير على امتداد الوقت	2011-2010
			2021-2019

٨ بسبب قيود المساحة، لم يتم عرض بيانات المجلس الإقليمي في الجدول. وتبين أن المجلس الإقليمي لديه أيضاً اتجاه لتحسن في المؤشرات: (1) الرحلات بوسائل النقل العام لكل 1000 شخصك; (2) المساحة الموصولة بوسائل النقل العامة من إجمالي المساحة المبنية (2015-2020). البيانات الكاملة للمجالس الإقليمية موجودة بالتقرير.

٨٨ في هذه الأماكن لم يتم الإشارة إلى اتجاه التغير في الفجوة لعدم وجود معنى واضح لذلك.

ملاحظات عن الجدول:

- المصطلح «اتّجاه ايجابي» يتطرق الى حالة ارتفاع أكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكان البدو. كذلك الأمر مصطلح «اتّجاه سلبي» يتطرق الى حالة انخفاض أكثر من 0.5% في المعدّل في السنة في صفوف السكان البدو.
- المصطلح «تقلّص الفجوة» يتطرق الى حالة انخفاض بمعدّل 0.5% في السنة أو أكثر. كذلك الأمر بالنسبة للمصطلح «اتّساع الفجوة» يتطرق الى حالة ارتفاع بمعدّل 0.5% في السنة.
- في الحالات التي طرأت فيها تغيّرات بالغة على البيانات من سنة إلى أخرى، جرى احتساب الاتجاه بحسب معدّل نصف سنويّ، في بداية الفترة وفي نهايتها.